Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الخلط المبنى على أساس من العصبيات الإقليمية الضيقة كثير فى تاريخ الحضارات بصفة عامة، وفى تاريخ الحضارات الكافرة أو المشركة بصفة خاصة.

وعلى الرغم من ذلك كله فإننا نؤمن بالحقيقة الإسلامية الثابتة القائمة على أساس من وحدة السلالة البشرية التى يصفها الحق (تبارك وتعالى) بقوله العزيز:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. (النساء: ١)

ويصفها خاتم أنبيائه ورسله (ﷺ) بقوله الشريف: «**كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب**[1]».

ونؤمن بأن الإنسان بدأ عالما عابدا انطلاقا من قول الحق (تبارك وتعالى):

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاَءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾. (البقرة: ٣١)

وقوله (عز من قائل):

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

(البقرة. ٣٧)

وأن تاريخ البشرية على الأرض قد عرف أجيالاً عاشت بنور الهداية الربانية، وأن هذه الأجيال عرفت قيمة تلك الهداية الربانية

(١) رواه البزار فى مسنده.